الرفيق زنار رمز التحدي الثوري

حين يذكر حزب العمال الكردستاني PKK يتبادر الأذهان دون قصد مفهومي المقاومة والشهادة ، حتى بات يشكل PKK والمقاومة والشهادة ثالوثاً مقدساً في التاريخ الكردستاني المعاصر لا يمكن فصلهم . وبأن الشهيد – حسب قول القائد - < هو الجه الحقيقي الذي يقدمه الشعب الكردستاني > فهذا الجهد هو المحرك الأساسي لتطور الحياة وتقدمها في كردستان بمعناها الثوري اي الاستقلال والحرية : فالشهادة في PKK تباشر ولادة حياة جديدة وليست فناء .

ولد الرفيق < زنار > لعائلة وطنية متوسطة الحال في الجزء الجنوبي الصغير من كردستان ، تعرف على فكر الحزب في لبنان ليقوم بالفعاليات التنظيمية في تلك الساحة ونتيجة تقاريره العديدة التي قدمها للحزب التحق بأكاديمية معصوم قورقماز لتلقي التدريب العسكري والسياسي وأدى الدورة بنجاح .

خلال وجود الرفيق < زنار > في المعسكر كان قدوة للروح الرفاقية والتفاني ولم يكن يتساهل في الأخطاء مهما صغرت ، الرفيق زنار كان عدواً للفكر العشائري المتعفن إلى جانب عدائه اللامحدود للأهمال واللامبدئية داخل الحزب . بهذه الروح دخل ساحة الحرب وحقق حلمه في أخذ مكانته بين صفوف الكريلا في نوروز 1992 .

وفي عام 1994 وأثناء القصف الوحشي الذي قام به طيران الفاشية التركية على معسكرات الحزب في كردستان الجنوبية وفيي منطقة < زلة > التحق الرفيق < زنار > بقافلة الشهداء ووفى بذلك العهد الذي قطعه على نفسه للشهداء والحزب والقائد .

رفاق السلاح